

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

للسعدي) المجلس 4 (

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه بامسان الى يوم الدين.

اما بعد فيقول العلامة الامام السعدي رحمه الله في كتابه الاحاديث المختارة من باب الصيام. تقدم حديث ابي هريرة - 00:00:04
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واعظم الصلاة بعد الدخول صلاة الليل او قال بعد المريضة تقدم ان رهن الخبر - 00:00:34

ان صيام شهر ان صيام شهر الله المحرم له افضل الصيام بعد رمضان وكذلك ان صلاة الليل افضل صلاة النوافل وهي على هذا افضل من كما ان صيام محرم افضل من صيام شعبان على هذا القول وهذه المسألة فيها - 00:00:54
ومن اهل العلم من قال ان الافضل هو ما نقل عنه عليه الصلاة والسلام من فعله وانه كان يصوم شعبان وكان يكثر من صيامه عليه الصلاة والسلام. قال لا يفعل الا من افضل - 00:01:24

وايضا استدلوا في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عند احمد وابي داود وهو عليه الصلاة والسلام كان يكثر من صوم شعبان فقليل له بدعائك فقال انه شهر ترفع فيه الاعمال. وشهر يغفل عنه الناس. بين رجب ورمضان. بين رجب - 00:01:44
هو رمضان وهذا الحديث في ثبوته نظر. وهو طريق ثابت ابن قيس. ابو ابو يوسف المدني وله شيء من الوهم. والاحاديث في فضل المحرم غير هذا الخبر ايضا. فقد روى النسائي عن ابي ذر - 00:02:14

الله عنه انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن افضل الصلاة وافضل في الصيام يعني بعد الفريضة. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام صيام شهر العيد قيام صلاتي جوف الليل. كذلك - 00:02:44
بمثل حديث ابو هريرة رضي الله عنه تقدم حديث علي ايضا عند الترمذى عليه الصلاة والسلام قال عن شهر الله المحرم شهر تاب الله فيه على قوم ويكون فيه على قوم - 00:03:14

اخرين ولهاذا قالوا انه افضل الصوم وكونه عليه الصلاة والسلام لم يصوموا او لم لا يدل على انه مفضول مفضول الى غيره من الشرور. لأن في حقه ما فعله وقد يترك الشيء كما تقدم بسببيه. اما انه يوافق سفرا او - 00:03:34

عذرا له عليه الصلاة والسلام الاعذار او انه لم يعلم عليه الصلاة والسلام بهذا الفضل في شهر الله المحرم الا في اخر حياته. فلا يترك الصريح الواضح للمحتمل. تقدم حديث مجيبة الباهلية - 00:04:04

عن ابيها انه عليه الصلاة والسلام قال صوم من الحروب واترك وقال جماعة من اهل العلم وقول الحسن وجماعة من متأخرین كما ذكر ابو رجب ان شهر الله المحرم هو افضل الاشهر الحرم - 00:04:24

والارض هو افضل الاشهر المحرمة. ولهاذا قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الذبح صنعت الليل ثم ذكر المصنف رحمه الله الله حديث عائشة قال وعن معاذة العدوية تقدم ذكر معاذة عبد الله العدوية - 00:04:44

تابعية عابدة جليلة عارمة. بام الصحباء. انها سألت عائشة رضي الله عنها معاذ رضي الله عنها كانت تسأل عائشة تقدم انها سألت عائشة عن الحال كما سبق في حديثها انها قالت تقضى الصوم للصلاة. وهنا سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم. فقلت لها من اي الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن من اي الشهر يصوم؟ رواه مسلم. وهذا الخبر فيه فضل ثلاثة ايام من كل شهر. وهذا ثبت بسننته عليه الصلاة والسلام الفعلية وسنة قوله - [00:05:44](#)

قد اوصى جمعا من اصحابه ان يصوموا ثلاثة ايام من كل شهر. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة اوصاني بثلاثة ما هي هذه الوصايا - [00:06:14](#)

نعم ان اصوم ثلاثة ايام كذلك سالم ان اوتر قبل قبل ان انام. والثالثة تصير الثالثة. ها؟ ركعتي ان نصلي ركعتي الضحى. جاء في رواية عند البرقاني كل يوم كل يوم. ايضا وصى بهذه الوصية الصحابة - [00:06:34](#)

اخرين تذكرون منهم احد؟ ايدل على اهمية هذه الوصية. نعم. ابو ذر وابو الدرداء احسنت اوصى ابا ذر وابا الدرداء. حديث ابي ذر عند مسلم انه ايضا اوصاه. حديث ابي الدرداء عند - [00:07:04](#)

النسائي هو حديث صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام اوصى اصحابه. والوصية لا تكون الا بالامر المهم وهي نوع من الصلة. وهي نوع من الصلة. ولهذا حينما يعمى الانسان بهذه فهو يصل نفسه - [00:07:24](#)

ويبقى عملا مدخرا له في الآخرة. وايضا جاءت اخبار اخرى انه عليه الصلاة والسلام اوصى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر الثالث عشر الرابع عشر الخامس عشر. الخامس عشر. هذا ثبت في اخبار من حديث ابي ذر - [00:07:44](#)

من حديث قتادة بن نعمان عن جرير بن عبد الله البجلي من حديث ابي هريرة في احاديث اخرجها النسائي وغيره وبعض اساليبها صحيح. وانه عليه الصلاة والسلام اوصى بصيام هذه الثلاثة. الايام - [00:08:14](#)

ثلاثة ايام الباقي للبيض؟ لماذا سميت الأيام البيض؟ الأيام كلها كلنا الأيام كلها طيبة نعم طيب لماذا قيل؟ ايام او أيام الليالي البيض؟ نعم نعم القمر نعم نعم ولهذا قال قالوا يعني لأن اليوم - [00:08:34](#)

يشمل الليل والنهار يوم كامل وبعدهم يقول ايام الليالي البيض سميت أيام البيض ليلا وبياع ليل وبياع ليلا بالقبر. سميت أيام البيوت. او أيام الليالي قلبي. وهذه كما تقدم وردت في هذه الاخبار. وهي وهو فضل صيام - [00:09:14](#) ايضا روى الثلاثة عن المسعود من هم الثلاثة؟ روى الثلاثة عن المسؤول نعم. ارفع الصوت. الروم الثلاثة نعم لا المصطلح هذا هذه المصطلحات نعم ابو داود نعم ابو داود - [00:09:44](#)

اصحاب السنن فابو داود والترمذى والنسائى. اما الخامسة تضييف لهم اثنان ابن ماجة واحمد نعم البخارى ومسلم متفق عليه والجماعة هؤلاء اصحاب السنن واحمد البخارى ومسلم. والستة سوى احد سوى الخامسة سوى البخارى ومسلم اهل السنن واحمد مسعود الذى رواه الثلاثة - [00:10:24](#)

انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم غربة كل شهر ثلاثة ايام. قرة كل شهر ثلاثة وكذلك وجاء في عند الترمذى والنسائى زيادة وقل ما كان يفطر يوم وقلما كان يفطر يوم الجمعة. المعنى انه يقع في صيامه عليه الصلاة والسلام - [00:11:04](#)

ليس يخصه ليس المعنى انه يخصه صيام عليه الصلاة والسلام. حديث عائشة رضي الله عنها قالت انه يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. طيب لماذا خصص ثلاثة ايام عليه الصلاة والسلام في كل الشهر - [00:11:34](#)

مسجد ان انه اوصى بالصيام ثلاثة ايام وكان يحرم على صيام ثلاثة ايام لكن لماذا ثلاثة ايام من كل شهر لاماذا ايام من كل شهر؟ ها؟ ثلاثة ايام. الحسنة بكم - [00:11:54](#)

عاشر انواره ثلاثة ايام ماذ؟ كانك صمت الشهر كله انك صمت الشهر كله. في يوم بعشرة ايام. وجبت الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عبد الله بن عمرو صم يوم - [00:12:14](#)

ثم بين له عليه الصلاة والسلام ان اليوم بعشرة ايام وان الحسنة بعشرين امثالها وروى مسلم ابن حي ابن قتادة انه عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان ذلك صيام - [00:12:34](#)

او في ذلك صيام الدهر. ثلاثة ايام من كل شهر وشهر رمضان فذلك صيام الدهر وكذلك الصحيحين عن عبد الله بن عمرو قال ذلك عليه الصلاة والسلام انه قال ان ثلاثة ايام من كل شهر - [00:12:54](#)

صيام رمضان صيام الدهر. وحديث سياتينا بعده ان ستة ايام من شوال ورمضان صيام الدهر. اذا هذى في الحقيقة انواع من الخيرات والحسنات تجتمع. كانك صمت الدهر انت حينما لا تصوم رمضان ستة ايام من كل شهر كانك ما لا صمت انتهى فاذا كنت -

00:13:14

نصوم ثلاثة ايام من كل شهر ثلاثة ايام من كل شهر ايضاً كانك صمت الدهر مرة اخرى. لأنك صمت الدهر مرة مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام. يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:13:44

عاشراء يكفر ماذا؟ السنة التي قبله السنة التي قبله. وهذا تكفير مع تكفير يجتمع لك في العام مكفرات من الصوم مكفرات من الصلاة وكثرة المكفرات تطهر القلب والروح مثل البدن حينما تفسله مارا - 00:14:04

فانه ابلغ في نظارته. كذلك تأتي هذه المطهرات. ولذا كلما عمل العبد هذه حسنات ولو هري انه ليس له صغائر فانه كلما يزداد صفاء وضياء ونورا يزداد تزيده هذه الحسنات تدور قلبه تنور روحه يكون انوارا تحيط به في داخله وخارجه - 00:14:34

مثل ما جاء في تبذير الصلوات الخمس الانسان اذا اغتسل مرة غسلة واحدة كفى بدنه لكن اذا تسأل ثاني او ثالثة كان ابلغ. وهذا في المعنى المعنوي. اما المعنى الحسي فالانسان يغتسل مرة واحدة - 00:15:04

ولا يزيد ولا يسرف لكن تمثيل بالمباغة في النظر. ولذا قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ابي هريرة مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر من باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هذا مثل الصلوات الخمسة - 00:15:24

انسان عند بابه نهر عظيم غمر وش معنى غمر؟ كثير يغتسل منه كل يوم خمس هل يبقى من درنه شيء؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الصحابة يسألهم هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء - 00:15:44

لانه مطهر ومطهر. خمس مطهرات. وجاء في رواية عند البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. في تمثيل الصلوات الخمس. المثل الصلوات الخمس كمثل رجل له معتمد. ايش معنى معتمد؟ مكان مصنع - 00:16:04

يعمل فيه يذهب من اول النهار يكدر ويصيبه من العرق والوسخ مثل الانسان اللي يعمل ويتمتنع بعد ما يفرغ من عمله يرجع الى بيته. يرجع الى بيته. فيتهياً يقول كرجل له معتمد - 00:16:24

وبينه وبين بيته خمسة انهاres. وبين بيته والمعتمر هذا مصنع محل عمله صناعته خمسة انهى كلما مر بنهر اغتسل. الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع يغتسل خمس مرات ثم هذا الاغتسال ليس بينها ليس بماء واحد وهذا الماء ليس قليل وليس محسون - 00:16:44

نهر ما يتأثر باغتساله فيه. هكذا الصلاة الخمسة. كذلك ايضاً المطهرات. شكي النفس تزيدها طهارة. ولهذا جاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بفضل هذه الاعمال وان العبد كلما ازداد منها كلما تزكت نفسه وطابت روحه - 00:17:14

واحبت الخير ونبت عن السوء والشر. وهذا الخبر وما جاء في معناه يدل على حرص الشريعة على كثرة الخلق واعمال الخير واعمال الخير لا حصر لها. والانسان يختار منها ما تيسر. وما فتح الله عليه منها. ولا يغلب نفسه ولا - 00:17:44

يكلم نفسه لا يقبل على الطاعة ونفسه مقبلة. لا يحملها. ولا يشق عليها. وينظر اصلاح العمل وازكي العمل. وهذه الاعمال من صيام من صلاة من ذكر من دعوة الى الله - 00:18:14

وكذلك نفع الغير والنفع المتدعي وما اشبه ذلك من اعمال الخير والجهاد في سبيل الله وبلد العلم والصلة والبر الى غير ذلك. من تيسر له ان يضرب في كل باب بنصيب كان في اعلى الدرجات. ومن لم يتيسر - 00:18:34

يجتهد في ان يكون له باب من ابواب الخير يكثر منه ثم ان تيسر ان يأخذ ولو بشيء يسير من ابواب الخير. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول استقيموا ولن تحصوا - 00:18:54

في حديث ثوبان عند احمد استقيموا ولن تحصوا لن تحصلوا الاعمال واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الاعمال البدنية ولن يشاهد قال عليه الصلاة والسلام ولن يشاهد الدين احد الا غلبتة - 00:19:14

الانسان يجتهد في نجوم ابواب الخير لا يهملها ولا يضيعها ولا سر اكتارا يدعوه الى البلد. لا احب العمل الى الله ماذا؟ ادومه وان قل. وكان عليه الصلاة والسلام هذا من كلامه عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ومن قول عائشة نقلها عن النبي عليه الصلاة

والسلام في الصحيحين قالت كان - 00:19:34

احب العمل اليه ابداعا. وفي لفظ عنها ما داوم عليه صاحبك. احب العمل اليه هو عليه الصلاة والسلام يدوم عليه ذلك احب لغيره عليه الصلاة والسلام من العمل الدائم. ابو بكر رضي الله عنه لم يسبق - 00:20:04

الصحابة بكثرة صوم ولا صلاة. انما بشيء وقر في قلبه. كما قال بكر ابن عبد الله المزنی هذا هو اليقين هذا هو الايمان. ليجتهد ويأخذ بأبواب من ابواب الخير ولن يحصي الانسان ابواب الخير مهما عمل. قالت لم يكن - 00:20:24

تبالي من اي شهر يصوم. وفي دلالة على ان هذه الايام الثلاثة سواء صامها اول الشهر وسط الشهر اخر ده رشها لا يضر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن عمر صم يوما صم يومين صم ثلاثة. ما قال صم اول يوم من الشهر - 00:20:54

والاطلاق يحصل بصوم اي يقولون المطلق فرض شائع في جنسه بدل ثلاثة ايام هذه شائعة في الشهر. وتتكرر في الغالب او بالاكثر ثلاثة عشر مرات لان الشعب ثلاثون او تسع وعشرون. فانت حينما تصوم اي يوم من ايام هذا الشهر يحصل - 00:21:14

بذلك الامتداد في اول الشهر ثم الثاني في وقت اخر ثم يوم ثانٍ بعض اهل العلم يقول ان تيسير ان يجعلها الايام. وهذا ظاهر. لكن يختلف حال الناس. ربما بعض الناس - 00:21:44

مثلا او يكون ايسر له ان يبادر يعني من اول الشهر يريد ان يصوم هات ايام من اول الشهر. حتى يبقى له الشهر. مثلا وربما يريد ان يفرقها. ما يريد ان يجمعها - 00:22:04

ثلاث ايام متتالية يصوم يوم ثم يفطر ايام ثم يصوم يوم ثم يفطر ايام ثم يصوم اليوم الثالث اذا ما وان تيسير الانسان يصوم ثلاث ايام من الشهر غير البيض ويصوم هذا اكمل واكمل ثبت في - 00:22:24

الحي عن عائشة وجاء ايضا معناها من حديث انس بن عباس انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم حتى نقول له ويفطر حتى تقوم لا يصوم. هذا هو الدين. كان يصوم - 00:22:44

ويسر الصيام ويسر الصيام حتى يقال انه لا يفطر. ثم يفطر ويواصل الفطر حتى قال انه لا يريد ان يصوم. كله من التيسير في هذه الشريعة في جميع اعمالها وعن ابي ايوب رضي الله عنه ابو ايوب هو خالد بن زيد الانصاري. خالد بن زينب توفي - 00:23:04

في غزو القسطنطينية ودفن تحت اسوار القسطنطينية رضي الله عنه سنة خمسين للهجرة. وهناك صاحب اخر اسمه زيد ابن خالد. زيد ابن خالد الجهنمي. زيد ابن خالد الجهنمي. هذا خالد - 00:23:34

ابن زيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر. رواه مسلم. هذا كما سبق - 00:23:54

في فضل صوم ستة ايام من شوال سبق الاشارة اليه في حديث عائشة رضي الله عنها وانه عليه الصلاة وانها رضي الله عنها كانت يكون عليها القضاء فلا تصوم الا في شعبان وان - 00:24:14

ايضا هو فعل باقي ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. سبق الاشارة الى صيام الستة في شوال هل تصام قبل القضاء او لا تصام؟ وان الجمهور يقولون لا بأس ان تصام قبل القوام. وهذا لعله - 00:24:34

اولا من جهة ان القضاء موسع. القضاء يوسع صوت النفل جاء في يوم محددة. ولهذا قد يفوت على الانسان لو قيل لا تصم النافلة حتى تصوم هو القضاء لضيق عليه وقد يصب عليه ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من صام رمضان واتبعه - 00:24:54

ستة ايام او من شوال او ستة من شوال. عند حد الممیز يجوز وحذف التاء ستة ايام وستة ايام قال ستة من شوال ولهذا قالوا في قوله سبحانه وتعالى فعدة من ايام هذا مطلق في جميع ايام السنة الى رمضان الثاني فلا نقده - 00:25:34

سورة من السور الا النية ولا نقول انه يتظيق على من اراد صوم ستة من ايام لانه عليه الصلاة والسلام حث على صيام ستة ايام والقضاء في جميع السنة ويمكن الجمع بان يصوم قبل ذلك. يصوم قبل ذلك اخذا بحديث ابي - 00:26:04

ستة ايام بحوال والقضاء على حاله. ثم من القواعد الشرعية ان من عليه فرض واراد ان يصلی نافلا قبله. فاذا كان الفرض موسعا جاز

ان يصلی جاز ان يتتفل قبله - 00:26:24

من عليه فرض فهل له ان يتتفل قبله؟ قال العلماء اذا كان الفرض موسعا جاز ان نفل قبله وهذه قاعدة من ذكرها ابو رجب رحمة الله وان كان فيها في بعض سور الخلاف انما العمدة على الدليل ولذا - 00:26:44

صلوة الفريضة تصلي قبلها وصلوة الظهر تصلي قبلها. وصلوة العصر تصلي قبلها وهكذا الصلوات تصلي قبلها لان وقتها موسع. كذلك رمضان قضاه رمضان وقته موسع. فإذا كان موسعا فعلى القاعدة يجوز ان تصوم قبل الفطر لانه لم يتغير - 00:27:04

هذا في العبادات. في باب المال او المعاملات المالية فهذا فيه تفصيل. فالانسان حينما يكون عليه واجب حينما يكون عليه واجب من مال فانه لا يؤدي لا يتتصدق وعليه واجب. فلا تتتصدق - 00:27:34

وتترك الوالدة وذلك انه يتتطيق في الحقيقة. ذلك انه وهذا الحق لا يخالف ما تقدم. لأن المراد يتتصدق ولا يتسع المال للصدقة واداء الحق الذي عليك. كذلك النافلة او العبادات البدنية لا تصلي اذا تضيق الوقت. لا فرق - 00:28:04

جهة المعنى اذا تضيق وقت المريضة فانك لا تصلي كذلك ايضا اذا تضيق وقتها باقامة الصلاة ولو لم يتضيق وقتها من جهة انتهاء ائمه حضرت الجماعة اقيمت الصلاة. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:28:34

عند احمد فلا صلاة الا التي اقيمت. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الصبح اربعاء؟ لمن رأى يصلی ركعتين وقد اقيمت صلاة المؤذن واقيمت صلاة الفجر الصبح عرض اتصلي الصبح اربعة وعند مسلم يوشك احدكم ان - 00:28:54

يصلی الصبح اربعاء فهذا عند التطبيق وانت حينما تصر ادلة الشريعة والفروع في هذا الباب ترى انه حينما يتريّق الشيء فالحق للمتقدم لمن اه او في الحق المالي فلو ان انسان عليه ديون جعل يتتصدق ولا يجوز لك ان تتتصدق وعليك دين - 00:29:14

ومالك لا يتسع للصدقة واداء الدين. لكن اذا كان الوقت يتسع لاداء الصلاة فانك تأتي تصلي النافلة تصلي بعد ذلك الفريضة اتساع الوقت اما اذا تضيق فلا فانك تؤدي - 00:29:44

ذلك هذه المسألة لك ان تصوم انما لما ورد هذا الحديث حديث من صام رمضان اشكّل هذا القول وبعث اهل العلم قالوا انه لا يتحقق صوم رمضان الا بصوم تمامه. الا باتمامه. فمن كان عليه قضاء لم يصم رمضان. والنبي قال من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - 00:30:04

ممكن يقال ان الجواب ان الحديث خرج على الغالب من جهة ان الانسان يجتهد في اتمام صوم رمضان اتمام صوم رمضان وان الغالب ان الانسان لا يكون عليه غضب قضاء. وايضا يقال وجه اخر ان من صام رمضان - 00:30:34

لعدم فهو كالصائم. ها هو كالصائم. قد نبه الى هذا المعنى ابو مفلح او غيره رحمة الله عليهم في انه اذا كان معذورا بالفطر في هذه الحالة له ان يقضى قبل له ان يصوم الست - 00:30:54

ثم انه لو قيل ان من من عليه قضاء ولو كثر القضاء لزم منه الا يصوم الست اذ من؟ لم يصم الشهر كاملا. انسان ما صام الشهر كامل لعدم بسفر بمرض. على هذا - 00:31:14

لا يصوم لانه لو صام قضاء رمضان لاستغرق الشهر كله شهر شوال ولم يكن بصيام الست زمان. فهل يقول يقال انه يصوم على ذلك؟ هذا قد يكون قاله بعض العلماء - 00:31:34

انه لا يصوم الا في شوال. بالنص عليه بالحديث. قال من صام رمضان قنوات معه ثم اتبعه قل ثم اتبعه. ثم اتبعه. يدل على ان السنة المبادرة الى صيام الست - 00:31:54

مباشرة من ثاني يوم من شوال بعد العيد هذا هو الاكل للاجماع لان التابع للشيء يكون معه ملازما له. لا يتأخّر عنه. ولو فصل عنه كانت التبعية اضعف. التابع يكون خلفه مباشرة. ثم - 00:32:14

ما اتبعه ستة ثم ايضا افضل ان تكون الست متواالية. لا يفرق بينها. لكن لما قال من شوال دل على انه يجوز ان يكون في اول شوال في وسط شوال في اخر شوال قول من صام رمضان يدخل فيه - 00:32:34

كل من صام وان كان في صيامه تقصير. لو انه حصل من لهو رفت. وان كان وقع في بعض المعاصي وهو احق بالصيام من غيره في

الحقيقة. يعني الذي يصوم ويقع في شيء - 00:32:54

من المعاشي من الغيبة والسب. والافتراء وما اشبه ذلك من سائر المعاشي. هذا لا يجوز. خرط صوم لكنه هو اولى بالصوم. في شوال من غير من لم يقع منه ذلك - 00:33:14

لماذا؟ لأن مخرق وش يحتاج؟ ان يرقصه. يحتاج كونك تأتي بصيام خير من كونك تأتي بصيام محرم. اعظم ما يرقع الصوم بالتنورة. وهكذا سائر. الاعمال التي يعصي الله العبد فيها التوبة. ولهذا التوبة ترقى والمؤمن كما في - 00:33:34

الحديث رواه البزار واه راقع. واه راقع. فالمعنى انه يرقع ما وهى منه ووقع منه من المعاشي وجاء في الحديث تميم عن ابي هريرة عند ابي داود وحديث صحيح ان العبد تعرض اعماله يوم القيمة تعرض - 00:34:04

الصلوة الصوم. فان تمت فقد افلح وانجح. والا قيل انظروا هل تطوع انظروا هل لعبي من تطوع؟ فان كان للتطوع مثلا بالصلاحة كمل بهما نقص للتطوع في الصيام كمل به ما - 00:34:24

واولى ما يكمل نقص الصلاة بالرواتب. واولى ما يكمل به نقص الصوم براتبته وهو صيام وهذا جعله من رجب وجماعة كالراتبة لصوم رمضان كان كصيام ذهب بحديث ثوبان عليه الصلاة والسلام قال ان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام من شوال - 00:34:44

بشهرين فالمجموع اثنى عشر شهرا دهرا كسنة كاملة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد مالك بن سنان الخدري بن خدرا بطل من الانصار اختلف في سنة وفاة رضي الله عنه رجح جمع العلم كالذهب انه توفي سنة ثمان وسبعين للهجرة - 00:35:14

الله عنه هو اوجاد واحد وثمانية وسبعين واحد اربعة وسبعين المقصود انه تأخر بعد السبعين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم لا صوم في يومي الفطر والاضحى. متفق عليه. لا صوم في يومي الفطر ولا اضحى - 00:35:44

هذا نهي والنهي يقتضي نفي. والنفي ابلغ منه النهي لا صوم في يومه. المعنى لا تصوم. ونهى النبي عن صيام هذين اليومين. ما ثبت في الصحيحين ايضا ومن حديث عمر انه على نهي عن صيام يوم يومين يوم فطركم من صومكم ويوم - 00:36:04

كما في الصحيحين. كذلك ثبت في حديث ابي هريرة هريرة كذلك حديث ابن عمر حديث ابن عمر في البخاري ان رجلا سأله انه نذر ان يصوم هذا اليوم فقال او نذر يعني ان يصوم يوم يقدم فلان - 00:36:34

او نحو ذلك فنذروا يوم عيد. فقال رضي الله عنه نهى رسول الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد. وامر الله الندم فلم يجبه واهل العلم يقولون لا يصح نذر صوم يوم العيد عند جماهير العلماء - 00:37:04

الاخبار كثيرة في هذا الباب. في حديث قبيس الهدري انه عليه الصلاة والسلام نهى ايضا عن صيام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وعند احمد ومبيع كذلك جاء في حديثه عائشة والاحاديث - 00:37:24

جاءت في النهي عن هذه الانبياء عن صيام هذه الايام الخمسة. ما هي؟ يوم الفطر ويوم النحر كذلك الثالث عشر والرابع عشر وايام التشريق ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. فايام التشريق الثلاثة. هذه ايام التشريق - 00:37:44

والايام اليوم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر. ايام التشريق نهى عن صيامه وايام البياض شرع صيامها ويدخل اليوم الثاني عشر والثالث عشر في ذي الحجة لا يصوم وان كان يبيظ لانه منهى عنه لانه خاص والخاص - 00:38:14

فهذه ايام نهي عن صيامها. لو نذر انسان صومها فانه لا يصح صومها. والقاعدة تقول ان النهي اذا عاد الى ذات الشيء ايش يكون منهى عنه؟ فاسد يكون المنهي عنه - 00:38:44

اذا عاد الى ذات الشيء. كذلك اذا عاد الى شرطه المختص. اذا عاد النهي الى شرطه المختص مثل ما ذكروا في ستر العورة في الصلاة. قالوا انه شر مختص فلهذا لا تصح الصلاة لمن كان مكشوف العورة. ومن اهل العلم ان يقول الستر والعورة ليس شرطا - 00:39:04

مختصا بان ستر العورة يجب في حال الخلوة. اذا عاد الى شرط غير مختص فلا يضر العبادة. شرط غير مختص. مثل ماذا؟ الوضوء الماء ابن رسول ومن الاناء المغصوب بل من الماء المغسول لا لان الوضوء شرط - 00:39:34

لرفع الحديث. لكن ليس شرطا مختص المال المقصود حرام في الصلاة في غير الصلاة والصلاحة الثوب المغصوب ايضا كذلك انحراف الصلاة والغير الصلاة. ولهذا قال تصح صلاة الثوب المقصود وتصح الصلاة بالماء - 00:40:04

بان هذا الشرط ليس شرطا مختصا يعني لا يعود الى شرط مختص لان غصب سواء صلى فيه نام فيه اكل فيه وليس مختصا بالصلوة او ان يعود الى غيره شر. هذا القسم الرابع ان يعود الى غيره - [00:40:24](#)

اذا الانسان صلى بعمامة مغصوبة او صلى وعليه خاتم مغصوب او عليه عمامة من حرير مثلا فهذا حرام في حق الرجل والغصب حرام في حق الجميع لكن لا يعود الى شر - [00:40:44](#)

لماذا؟ لان الانسان لو صلى بغير عمامة صلاته صحيح ليس بشرط ولا يعود الى شرط في الصلاة لا صوم في يومي الفطر والاضحى متفق عليه. لماذا؟ نهى عن الصوم لان هذا اعراض عن الضيافة. اما - [00:41:04](#)

يوم العيد فكما قال عليه الصلاة والسلام كما اه قال عمر يوم فطركم من صومكم. والانسان عليه ان يبادر الى الفطر في هذا اليوم وكأنه يقول اني عبد لله عز وجل امرني فصمت. وامرني فافطرت. يوم العيد - [00:41:24](#)

من الفطر اليوم الذي قبله الصوم واجب. وهذا اليوم الصوم محرم. ولا يجوز للانسان ان يصوم. ولهذا يشرع لك ان تفطر بالفعل. لا يكفي مجرد نية الفطر. بل يشرع لك المبادرة بالفطر قبل صلاة العيد - [00:41:54](#)

انظر المبالغة في الفصل بين العبادات وامتنال الامر حتى لا تصل الصوم واجب بالصوم المستحب فصل مثل اول العيد. لا يجوز ان تصل شعبان برمضان الا لمن كان له عادة - [00:42:14](#)

صيانته وحماية من الشرع بما اوجبه. كله يبين لك سوء ما عليها من البدع واهل الغلو. الذين تغيب عن هذه الاحكام اما عن علم او عن جهل. ولهذا احکم الشارع الواجبات. فميّزها وفصلها. فلا اجتهاد في هذا - [00:42:34](#)

لا يجوز لك ان تختار الشارع هو الذي حدد هذا. واحتياطك استدراكك على الشرع. فانت حينما تصوم مثلا من اخر شعبان فكأنك تريد ان تتحاط لصوم رمضان. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:54](#)

نهى ان تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. قيمة الحكمة حتى نفصل الواجب من السنة. فلا تصل صوم النفل بصوم واجب لان هذا يفسد العبادة ويذهب روحها. كذلك في اخر الشهر جاء - [00:43:14](#)

العيد ما فيه من الضيافة والنعمة اكرام الله سبحانه وتعالى للعبادة في هذا اليوم وان يقبلوا هذه قام بالفعل فيبادر بالفطر مبكرا من اول النهار. ويأكل تمرات وترا وان الله وتر يحب الوتر. فهي خيرات تلو خيرات. مثل الصلاة المفروضة. لا تصل الصلاة - [00:43:34](#)

الانسان بعدما يسلم من المفروض ان يقوم مباشرة. نعم ما في حديث لمعاذ رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام نهى ان نصل صلاة بصلوة حتى نفصل بسلام او كلام. صلاة الفجر صلاة النفل. ما تصل - [00:44:04](#)

لماذا؟ لقول النبي عليه يوشك ان يصلى احدكم سبحانه. اه الصبح اربعة. الحين متقدم. لانه حينما يصلى انسان والصلوة قد اقيمت فانه بعد السلام مباشرة سوف يكبر فكأنه صلى الصبح اربعة - [00:44:24](#)

فامر الشارع ان الانسان يبادر وان يمتنع عن الصلاة حلقة الصلاة فيفصل بينها وبين النفل اقل ما يكون بالاقامة او ما تيسر من قراءة القرآن فيفصل. وفي حديث ابي داود - [00:44:44](#)

انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا او كان يصلى باصحابه. كان يصلى باصحابه. فانصرف من الصلاة فقام رجل مباشرة بعد سلام النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة قام وكبر يصلى السنة - [00:45:04](#)

فامسك عمر بثيابه وامرها قال اجل اهل الكتابين انه لم يكن بين صلواته قال النبي عليه الصلاة والسلام اصاب الله بك يا ابن الخطاب. اصاب الله بك يا ابن الخطاب - [00:45:24](#)

المعنى ايضا ان هذا بالتشبيه باهل الكتاب. حينما تصل النافلة بالفرض. وكذلك هنا في صوم يوم العيد في النهي عنه ويوم النحر لانه يوم النسك بالهدايا الظحايا القرابين فلا يناسب الصوم. ولهذا نهي عنه. فلا يجوز الصوم في هذا - [00:45:44](#)

اليوم ومن صام فصومه لا يصح. ومن نذر فنذرها لا يصح. مثل الاوقات التي يمنعني الصلاة فيها. من نهي من في اوقات الليل فصلوة لا تصح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:46:14](#)

فقال هل عندكم شيء؟ فيه ان بيت النبي عليه الصلاة والسلام ربما لم يكن وفيه حسن الخلق عليه الصلاة ولهذا يسأل هل عندكم شيء؟

لم يقل احضروا لي دعاء او يصنعوا لي طعام - 00:46:34

هل عندكم شيء؟ هذا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام. يعني يسأل عن شيء متهين. شيء يمكن يقدم هل عندكم شيء؟ ثم هذا نكرا في سياق الاستفهام. اي شيء لم يشترط شيئاً على الاستفهام. اي شيء. وفيه قبول ويقدم - 00:46:54

للأنسان وان الإنسان حينما يقدم له اهله اي طعام نهى يجتنب ولا يقول لا اريد هذا او ما ان عبد نفسه لا بأس لكن يكون باسلوب طيب. فإذا قدم له شيء فلا يحقر فلا يحقر ما قدم له - 00:47:14

بل يبادر اليه. والنبي عليه الصلاة والسلامرأى تمرة في الطريق. كما في الصحيحين فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها. لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها. هذه التقوى - 00:47:34

الطريق ومرة كان في بيته عليه الصلاة والسلام في الليل عند عائشة فوجد تمرة قد علقت برداءه عليه الصلاة والسلام علقت برداءه. فاكلها ثم جعل يتضور عليه الصلاة والسلام ويترقب فقالت عائشة يا رسول الله لو صنع ذلك - 00:47:54

بعض اهلك لوجدت عليه. شدة التضور منه. وما يحصل في الواقع قال يا عائشة اني وجدت تمرة في ردائي فاكلتها ثم خشيت ان تكون من الصدقة. ثم خشيت ان تكون ما اصابني ما اصاب. يعني خشي عليه الصلاة والسلام لما اكلها - 00:48:24

صدقة لا تجوز. فلهذا وقع في نفسه ما وقع. وبين لها عذرها عليه الصلاة والسلام فقال هل عندكم شيء؟ فقال لا. او فقلنا لا وقلنا لا. وهذا مثل ما تقدم انه ربما يمضي الزمن الطويل وليس في بيته راشد شيء - 00:48:54

يؤخذ علينا كما في الصحيحين يمضي للشهران تقول لاختها عروة انه ربما مضى الشهرين ولم يوقد في بيته رسول يعني لم يطبع شهران لم يطبخوا اي طعام. قلت ما كانوا يعيشوا. ما كان يعيش. يعني على ماذا تعتاشون - 00:49:24

قالت الاسودان انس اي عليهم الاسودان ما هما التمر وبيغي الشهر والشهر وتقدم حديث عائشة رضي الله عنها انها امرأة تصدق بثلاث تمرات ولا في بيتها غير رضي الله عنها. ومرة كما في صحيح مسلم او في الصحيحين - 00:49:44

انه عليه الصلاة والسلام جاءه ضيف ثم ذهب به الى بيته. ثم مر على بيوت ازواجها فقال هل عندكم طعام؟ يريد ان يطعم الضيف. ضيف قدر من سفر. قالت يا رسول الله ليس عندي الا ماء. ما عندها الا ماء. ثم - 00:50:14

ثم الثانية حتى سأله جميع ازواجها كل واحد تقول ليس عندها الا الماء ما في الطعام في بيته فقال عليه الصلاة لاصحابه من يضيئ هذا؟ الليلة او قال من يضيئ على الليل. فخرج انا يا رسول الله. فقال اكرم ضيف رسول الله. اما في هذه القصة او في قصة اخرى.

وهو - 00:50:34

ابو ايوب انه قد اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء الضيف وكان هذا الرجل ليس عنده الا طعامه طعام اولاده. ما عنده عشاء الا له ولابناته. ليس عندهم زيادة. فقال - 00:51:04

في زوجته نوم الصبية يعني عليهم واشغليهم لومي الصبية حتى لا يشغلوهم ربما جاءوا وشاركوا الضيف وعلموا ان الضيف جائع. ثم لما قدم الطعام قام هذا الرجل الانصار الى السراج السراج كان منفذ فكان يريد ان يصلحه - 00:51:24

يدفن فاطفأه لماذا اطفاء؟ نعم حتى ماذا؟ حتى ياخذ راحته احسنت يعني حتى ان الضيف يعني يأكل باطمئنان لانه حينما يكون السراج مكسوف لابد ان الضيف ان صحتي يأكل معه لن تطبيه حتى يأكل فلهذا اطفأ السراج وكأنه يأكل معه - 00:51:54

فجعله الضيف يأكل من الطعام. فاثر هذا الرجل الانصار وزوجه انفسهم اثروا الضيف على انفسهم. فنزل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. خصائص شدة فدعا الرجل فدعا النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل فقال له انزل انظر نزل فيهم وحي - 00:52:24

قال ان الله قد عجب من فعالكما الليلة ان الله قد عجب من فعاليكما الليلة هذا الفعل العظيم تعجب الله سبحانه وتعالى انه من عدم وعلموا الليلة من هذا الايثار العظيم. فالمقصود ان بيت النبي عليه - 00:52:54

عليه الصلاة والسلام قد يكون ليس فيه شيء من الطرف وهكذا بعض بيوت اصحابه لكن الحمد لله لما فتحت خير اتسع وكثير التمر وكثير الخيرات حتى فتح الله البطون بأهل الإسلام - 00:53:14

قال فقلنا لا. قال فاني اذا صائم. فاني اذا صائم. وفي لفظ صائم. لقد اصبحت صائم. لقد اصبحت صائم. هذا يبين انه اصبح صائم عليه الصلاة والسلام. هذا لفظ اخر جيد - [00:53:34](#)

المجرم وهو ظاهر قال فاني اذا نعم. قال فاني اذا صائم يعني انهم لا ينشى الصيام. هو جاء قال عندكم من شيء ماذ؟ لانه لم يصم. يريد ان يأكل طعام. قالوا لا. قال فاني اذا انصح. اذا انشأنية الصيام من؟ من النهار. انشأنية من الصيام من النهار - [00:53:54](#)

اخذ العلماء من هذا انه لا بأس ان تتنوي صوم النفل من وسط النهار لا بأس. طيب عندنا حديث عائشة حديث حفصة عند الخمسة لا صيام لمن يبيت الصيام من الليل - [00:54:24](#)

يفرض الصيام يجمع الصيام لا وحديث مرفوع صحيح. يأتي ابن عمر عن اخته حفصة لا هذا الحديث ظاهر ماذ؟ ان الصيام لابد من نية لابد من نية وهذا الحديث يدل على ان - [00:54:44](#)

صوم النفل يصح بغير نية. لو ماتوا من اول الليل من اول النهار لو نويتهم وسط النهار. ايش يكون هذا الحديث؟ مخصص لحديث حفصة ويكون حديث حفصة خاص بصوم الغريضة لا صيام لمن لم يجمع لمن يبيت - [00:55:04](#)

في حديث حفصة في صيام البر وان من لم يجمع الصيام ليل فلا صيام له ولقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات هذا هو القاعدة والاصل انه لابد من نية جاء في صوم النفل هذا الحديث ففيه تخصيص - [00:55:24](#)

الخبر ولهذا قال فاني اذا صائم. طيب هل نقول ان النية صحيحة ولو بعد الزوال او لابد ان يكون قبل الزوال. ظاهر الحديث الاطلاع. بعض اهل العلم يقول لا تصح الا اذا كان قبل - [00:55:44](#)

بعد الزوال لا والصواب انه لو لم ينوي لم ينوي الصوم الا من اخر النهار فان صومه صحيح. بقول فاني ناصح. والنبي عليه السلام ما قال هذا لمن نوى قبل الزوال. وكما - [00:56:04](#)

فكل من نوى في نهار في في النهار صوم نفل قبل وصومه صحيح. حتى ولو نوى قبل مغيب القدس بلحظات. ما لم يغب لو ان انسان مثلا نائم غلبه النوم غلبه النوم مثلا من الليل فاستمر ولم يستيقظ الا قبل - [00:56:24](#)

المغرب بخمس دقائق. او دقيقة. وان رأى الشمس بدأت في الغروب شنقول عليك ان تتنوي بالصوم. يقول ينوي ينوي النبي النبي قال اني انا صائم يخبر ويظهر الحكم عليه الصلاة والسلام. والا فالصوم بالنية. انما اخبرهم بهذا عليه الصلاة والسلام - [00:56:54](#)

ممكن يأتي بيته مثلا او يأتي اصحابه او اخوانه هل هناك طعام؟ فيقول اني انصحه ولو لم يبقى من الغروب ما لم تقارن النية غروب الشمس. ولهذا يكون صوم صومه بهذه الحالة مجرد ثوابي ولحظات - [00:57:24](#)

هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. لكن هل يؤجر على جميع اليوم او على مقدار ما صامه من وقت النية هذه خيانة. منهم من قال يؤجر من وقت النية. لانه - [00:57:44](#)

هو الوقت الذي صار. ومنهم من قال انه يؤجر عن جميع النهار. وتنسحب النية على اول النهار. تنسحب النية على اول النهار وان من ادرك شيئا من العبادة فقد ادركها. ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمروا. من ادرك الصلاة من ادرك - [00:58:04](#)

الامام قبل السلام فقد ادرك الجماعة. ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك. اذا من ادرك وقتا من هذى رمضان من من ادرك وقتا من النار قرب منه الشمس هذا الوقت وقت صوم. هذا الوقت وقت صوم. فكذلك - [00:58:24](#)

وقت الصلاة ما دام يعني من ادرك جزءا منها فقد ادرك ان ما ادرك الجمل ما ادرك الصلاة كذلك من ادرك جزءا من النهار فقد ادرك الصوم فقد ادرك الصوم ولو جاء ان يثاب صيام ذلك اليوم لكن ليس اجره مثل اجره - [00:58:44](#)

من صام اول النهار مثل الانسان حينما يدرك الصلاة يدرك انها ركعة ادرك الصلاة لكن من ادرك الصلاة من اولها ليس كم ادرك منها ركعة ومن جاء الى الصلاة مبكر مع الاذان ثم جلس المسجد وصلى ما كتب الله له وقرأ القرآن - [00:59:04](#)

وحضرت سورة من اولها ليس فظله مثل فضل من لم يأتي الا عند اقامته. الانسان لعبادته ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول اهدي لنا حيس الحيس ما هو؟ نعم - [00:59:24](#)

وش مكون من ماذا؟ نعم دقيق تمر وسمن وربما يوضع مع ايضا الدقيق مثلا وله مسميات. يعني هو اي الحيس يعني التمر والسمن
فلاقوف ان ذاك امانة الله اذا ما يقول تمر والشر والعقبة - [00:59:44](#)

ذاك امانة الله الى ما اخترق الى معنى اذا اختلط جمع وسمى حيسا لماذا؟ لانه يحاسب. حاشه يحوسه قد داسه الى جيوشة. سمي
حيسا ها؟ لانه يحاس اما باليد او بالعود ونحو ذلك او بالالات الكهربائية ونحو ذلك. ما يسمى حيسص فكل ما -

[01:00:14](#)

ويختلف ولهاذا قالت فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس اهدي لنا ليس من بيته عليه الصلاة والسلام فلم يقبل فيه شيء وكان يقبل
الهدية عليه الصلاة والسلام. وكان يثيب عليها. فقال ارني. فلقد اصبحت صائمها. ولقد اصبحت صائمها - [01:00:44](#)

وهذا ايضا مثل ما تقدم. دليل على ان صوم النفل كما انه يجوز الدخول في وسط النهار يجوز الخروج وهذا من تيسير الشريعة في
النواقل. النواقل امرها اوسع. من ماذا؟ الفرائض - [01:01:04](#)

حتى يكثر العبد من النواقل خفف فيها في شروطها. خفف في شروطها لكي يتمكن مسلم من الاكتار منها. اما الفرائض المحددة ولهاذا
لها شروط ليست بغيرها. وهي اقل من النواقل. كل - [01:01:24](#)

تجد الفرض يعني محدود ومحدود. مثل الفرائض الخمس محدودة ومحدودة. سبع عشرة ركعة النواقل لا حد لها. كثيرة. ولهاذا خفية
يجوز ان تصلي جالسا. يجوز ان تصلي ويجوز الخروج منها على قول لاهل العلم ومن اهل العلم لكن لا شك انه اخف - [01:01:44](#)

فلهذا خوف فيها وله قال ارني فلقد اصبحت صائمها فاكل وهذا دليل على جواز الخروج من الصوم وبعد الدخول فيه اذا كان صوم
صوم نافلة. جاء في وهل يقضى؟ او لا يقضى؟ جاء في رواية عند الدارقطري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:14](#)

قال اقضى يوما مكانه. اقضى يوما لكن هذه الزيادة لا تصح. ولو صحت فلا اشكال فيها وش يكون المعنى؟ قضاءها واجب ولا
مستحب؟ مستحب. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فاتته - [01:02:34](#)

عبادة في الغالب يقضيها ولهاذا لما فاته الاعتكاف او لما ترك الاعتكاف في العشر الاواخر في عام قضاه في شوال عليه الصلاة والسلام
اعتكاف العشر من شوال. سياتينا هذا في حديث اعتكاف ان شاء الله. وانه لم يعتكف عاما فاعتكف العام - [01:02:54](#)

الثاني او العام الذي بعده اعتكف عشرين عليه الصلاة والسلام. فلقد اصبحت صائمها فأكل عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث عند
ابي داود عائشة وحشة رضي الله عنها اصبتا صائمتين يفعلون الطعام فاكلتا فامرها النبي بالقضاء وتقدم ان - [01:03:14](#)

هذا الحديث لا تثبت ولو ثبت فالمراد بذلك على باب على الاستحباب ليس على الوجوب اذا يدل على خبر على جواز الخروج من
صوم النفل بعد الدخول فيه. لكن هل يجوز بغير عذر؟ او لا بد من عذر - [01:03:34](#)

نعم نقول الصح لا بأس حتى ولو بغير عذر. لو انسان اصبح صائمها ثم اراد ان يفطر بلا عذر لم يكن يعني عصى الله عضو مرض او
كذلك اي عذر. اي عذر من اعذار - [01:03:54](#)

اشتهى طعاما فلا بأس من الخروج منه. ولهاذا النبي عليه الصلاة والسلام سأله قال هل عندكم شيء؟ ثم مرة ثانية قدموا الحج فاكل
عليه الصلاة والسلام. كونه يتممه هذا وهذا ورد في حديث عند احمد - [01:04:14](#)

انه سب الشهوة الخفية. ينظر لستتنا سند في كلام وهو انه عليه الصلاة والسلام ذكر ما انه يصبح احدكم صائمها فيعرض له الطعام
فيشتهي فياكله. وهذا ليس فيه اي اشارة الى نقص او تفريط لكنها يعني اشارة الى شهوات النفوس الخفية من جهة انه - [01:04:34](#)
اوه عرض له طعام فاكل مثل ما تقدم حديث حفصة وعائشة رضي الله عنها. وهذا هو الصواب في هذه المسألة هل يجوز الخروج من
صيام النافلة؟ لكن هل يلحق به سائل التطوعات؟ او سائر التطوعات؟ هذا فيه خلاف - [01:05:04](#)

منها ما يجوز الخروج منه بلا خلاف. وهو تطوع الحج وال عمرة. من دخل في حج تطوع او عمرة تطوع العلماء اتفقوا على انه لا يجوز
الخروج منها. لان الله عز وجل قال واتموا الحج وال عمرة لله. من خصائص الحج وال عمرة - [01:05:24](#)

انه لا يجوز الخروج منها بعد الدخول فيهما. لان في الحقيقة بمثابة المنذور او اشد من المنذور وذلك ان الحج ليس كغيره. الحج
عمل عظيم. وكثير. والانسان حينما يتهيأ للحج - [01:05:44](#)

ويحرم تحريم هذه المحظورات. الشريعة جعلت لهذا النسك حقه من التعظيم لما اشتمل عليه من هذه الاعمال العظيمة. وهو اكثر من غيره. ويترتب عليه غالبا سفر تنقل في مشعر الى غير ذلك. فلهذا شد فيه فلا يخرج من الانسان الا بتمام الافعال -

01:06:04

او حينما يحصر حينما يحصر فان المقصود لا يخرج منه مباشرة الا بشيء يخرج منه. فالحج عمرة يخرج منها. الصلاة؟ نعم نعم؟ في ماذا؟ اقتربت ماذا؟ من الحج والعمره اذا اذا تسأل عن اشتراط الحج والعمره. لا مسألة الشرط هذا شيء اخر. الشرط في الحج والعمره

01:06:34

لا بأس به عند جماهير العلماء عند جماهير العلماء لا بأس به وهو قول الصحابة ابو بكر وعثمان جماعة من الصحابة خلافا لابن عمر لا بأس من اشتراط الحج. يدخل في النسك يقول لبيك عمرة -

01:07:14

ويقول ان حصل لي عذر اني اصابني مرض وما اشبه ذلك اذا كان كان مثلا يقول انه كان ابوه مريض او مريضه يخشى ان يموت اخته فلا بأس من ذلك لان هذه اعذار -

01:07:34

عندنا هذه اعذار لا بأس حتى الحق بعض اهل العلم بذلك الحال قال يجوز لها ان تشتري جماهير العلماء يقول ليس لها ان تشتري لكن منها العلم من قال لها ان تشتري بذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال حجي واشتري فان هذا في الصحيحين. وعند

01:07:54

شافيف ان لك على ركبك ما استثنيني فإن لك على ربك ما استثنيني. واذا كان الإنسان مريض او متعب فيتأكد في حق الاشتراك قال ارني فلقد اصبحت صائمها اكل تقدم الاشارة الى اه مسائل الخروج من بعض العبادات مع الدخول فيها. سبق لك الحج والعمره -

01:08:14

كذلك الصلاة النافلة هل يجوز الخروج منها ولا يجوز الخروج من الصلاة وذهب الشافعي الجماعي لانه يجوز من الصلاة لانها نافلة واذا دخل فيها واراد الخروج منها جاز له ذلك ولا تجب -

01:08:44

للدخول بها. ومن اهل العلم من قال لا يجوز الخروج منها لان النبي عليه الصلاة قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فاذا اذا دخلت فيها واحرم فيها فلا تخرج الا بالتسليم. لكن ان كان خروج الانسان منها للعذر ولو كان يسير -

01:09:04

فلو ان انسانا يصلى طرق عليه الباب وكان ينتظر مثلا ضيف كان ينتظر احد وكان له لا يمكن يعني فتح الباب الا باي يتحرك ويمشي كثير فلا بأس من الخروج مثلا او سوف يقال مثلا -

01:09:24

او ما اشبه ذلك يحتاج الى الحديث والكلام فلا بأس من الخروج. كذلك من لو كان الإنسان يصلى فنادي احد اصحابه احتاج احتاج له ولو تأخر عليه شق عليه ذلك فلا بأس. اما عدم الحاجة فلا لكن هل يحرم؟ الله -

01:09:44

كذلك الخروج من الاعتكاف. يجوز الخروج من الاعتكاف على الصحيح. لا بأس الا اذا كان منذورا الانسان لو اعتكف مثلا ان يعتكف. ان اعتكف نوى ان يعتكف عشرة ايام. من اخر رمضان العشر الاخير -

01:10:04

ثم اعتكف نصف هذه الايام فخرج لا بأس انه لا يجب عليه السنة ولكن هو ان يستمر في اعتكافه فيتيسر له ان يقضى هذا الاعتكاف في وقت اخر كونه يكون افضل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام -

01:10:24

الاعتكاف وهل يbedo الاعتكاف او لا يبطل؟ ما مضى الله اعلم. لكن ما عمل من صلاة وقرآن وذكر هذا لا يقول بلا خلاف معتكف حينما يعتكف مثلا ينوي معتكف عشرة ايام ثم يعتكف خمسة ايام فهو صائم -

01:10:44

وذاكر ومصلي وقارئ للقرآن ويطلب العلم اعمال عظيمة ثم خرج بلا عذر نقول هذه الاعمال لا تبطل بلا خلاف. لكن نفس الاعتكاف نفس هل يبطل او لا يبطل؟ يقول يبطل اعتكافه. لانه -

01:11:04

وهذه مدة وخرج منها قبل تمامها كما لو خرج من الصلاة قبل تمامها فانها تبطل. لكن لو ان انسان دخل في الصلاة فقرأ الفاتحة وقرأ سورة ثم ركع ثم رفع سبحة ثم خرج منها على القول منها. قراءته للقرآن -

01:11:24

وذكر الله عز وجل هذا عمل صالح. يؤجر عليه لكن نفس الصلاة ونفس الهوى ونفس القيام. هذا قد يbedo بخروجه منه

كذلك الاعتكاف يبطل وقد يقال والله اعلم وهذا قول اظهر ان كان خروجه للعذر مثل - [01:11:44](#)

اعتقد لنا خمسة ايام ونوى اعتكاف نوى اعتكاف عشرة ايام فوجد مشقة وتعب مثلا او عذر من الخروج ففي هذه الحاله والاعتكاف.
لو حصل عذر او شق عليه استمرار فالاظهر - [01:12:04](#)

والله اعلم ان الاعتكاف في هذه الحالة لا يبطل. والايام التي اعتكفها تمضي على نيته لكن لو خرج مثلا في وسط اليوم في وسط
اليوم الخامس مثلا توقف اربعه ايام ونصف هل يقال - [01:12:24](#)

قال انه يصح اعتكافه في هذا اليوم الذي هو نصف يوم هذا لعله يبني على مسألة مدة الاعتكاف. الجمهور على ان الاعتكاف لا حد له
ولو اعتكف لحظة الانسان دخل المسجد وخرج دخل المسجد انت دخلت المسجد من الباب الشمالي وخرجت من الباب الجنوبي -

[01:12:44](#)

اول غربي والشرطي. دخلت مثلا لحاجة. فيقولون لو ان لو نويت الاعتكاف حال مرورك جائز. وهذا قول عيسى بلبعهم شدد فيه ولا
ولا يصح هذا القول لا يصح هذا لكن لو قيمة الاعتكاف مثلا بعد وقت الصلاة من المغرب الى - [01:13:04](#)
العشاء العصر الى المغرب هذا محظوظ. وان كان الامر كما سيأتين الاعتكاف يوم اما يوم كامل او ليلة او نهار اما النهار واما الليل. نعم.
نعم قضاء من؟ نعم. لا ما يجب - [01:13:24](#)

نعم اذا كان انسان نوى اعتكاف مثلا يومه او يومين ثم خرج منه نقول السنة ان تقضي الاعتكاف. اما في نفس رمضان يتيسر او بعد
رمضان. واذا اعتكفت في خارج رمضان - [01:13:54](#)

كذلك حكم حكم المعتكف في رمضان. ولا تباشرون وانتم عاقلون فانت تعتكف في المسجد. تمنع مما حظر في الاعتكاف المسجد
تخرج منه كذلك ايضا المباشرة المرأة الزوجة كذلك فلا تباشر فحكم الاعتكاف لا - [01:14:14](#)

من اه في رمضان ولا في غير رمضان المعنى واحد. نعم. ارفع الصوت معتكف هنا؟ نعم. حاجتكم يعني لا بأس به يعني يسأل يقول
اذا كان الانسان معتكف ويخرج حاجته اما للطعام او يشتري حاجة للباس يحتاجه. نقول الحاجة التي لا بد منها بلا يضر - [01:14:34](#)
الانسان يخرج من اعتكافه لاجل شراء الطعام او لاجل تناول الطعام او يخرج للخلاء هذا يخرج الخلاء هذا لا بأس ثبت في
الصحيحين انه عليه السلام كان يخرج لحاجة او للحاجة. وعند غسل لحاجة الانسان لحاجة الانسان - [01:15:14](#)

والحديث هذا يشمل ما يتعلق بحاجته الى الخلاء وكذلك على الصحيح حاجته في طعامه وشرابه اما يشتري حاجات اخرى ويتسوق
لا لا ينبغي انك تخرج باعتكاف تتسوق وتتبضع فلا تخرج للتسوق ولا - [01:15:34](#)

هذا تجعله اما قبل الاعتكاف واما بعد اعتكاف الا اذا كانت هذه الحاجة محتاجة الانسان ما عنده ثوب الاعتكاف مثلا يحتاج الى ثوب
اه مثلا اعتكاف فلا بأس بالشيء الذي يحتاجه في اعتكاف المسجد فهذا لا يضر ثم الانسان اذا خرج - [01:15:54](#)

ان يبادر ليس الذي يستعجل في خروج لكن لا ينبغي ان يمكث طويلا في الحديث والسواليف ونحو التي لا حاجة لها بل يبادر
بالرجوع الى معتكفا. نعم. فسبق الاشارة الى اه مسألة الخروج من هذه العبادات. وانه لا يخرج من الحج والاعتكاف يجوز -

[01:16:14](#)

والصوم يجوز والصلاه موضع خلاف وهنالك انواع من العبادات وهي ما لا يتصل بعضها ببعض. هل يجوز الخروج منها بالاخر لانك
انت اخذت المصحف مثلا تنوی ان تقرأ سورة البقرة سورة البقرة ثم بعد ذلك - [01:16:44](#)

فقرأت مثلا حزبا او جزءا من البقرة ثم لم تكمل البقرة لا بأس بذلك لا يضر لماذا انها عبادة عبادات منفصلة عبادات ليست متصلة
بخلاف ما تقدم انها عبادة متصلة كذلك لو انك - [01:17:04](#)

نويت ان تتصدق مثلا بريالات. بعدد من الريالات. ثم نويت ان ثم بعد ذلك لم تخرج الا نصفها. لا يضر لا يضر ان تخرج ولو انك
تراجع عن كلها. لا بأس لكن السنة - [01:17:24](#)

ان تبذلها وان تخرجها ولا تبخل بها. ما نويته من الخير يبادر. واذا هبت رياحك لكل فان لكل خاطفة شكور. فبادر بنيتك واعمل بما
نويت الا لامر تكون المصلحة ارجح. تكون المصلحة ارجح فيه. هذا له موضعه - [01:17:44](#)

قالوا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العبد العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. هذا الحديث متفق عليه. كذلك - [01:18:14](#)

من حديث ابن عمر ايضا اعتكافه عليه الصلاة والسلام وجاء ابن عمر كان يرثي نافع الذي كان يعتكف فيه النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم. وعند ابن ماجة انه عليه الصلاة والسلام كان يعتكف عند اسطوانة تسمى اسطوانة التوبة - [01:18:34](#) ما هي ؟ هي العمود او السارية. فالاعتكاف سنة. ولم يثبت الاعتكاف الا سنته الفعلية عليه عليه الصلاة والسلام. ولم يثبت الاعتكاف لم يثبت في الاعتكاف حديث. اما حديث ان الاعتكاف يعكف الذنوب - [01:18:54](#)

والمعتكف يعني ذكر انه تجري عليه الحسنات هذا لم يثبت في حديث او قال الحسنات ونحو ذلك انما الثابت الاعتكاف سنة عليه الصلاة والسلام وفعله وفعل اصحابه وهذا يكفي للمسلم ويidel على - [01:19:14](#)

فظل الاعتكاف ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف شهرا كاملا كما في صحيح مسلم يلتمس ليلة القدر عليه الصلاة والسلام. صحيحين انه اعتكف عشرين ليلة. ثم استقر اعتكافه عليه الصلاة والسلام. على - [01:19:34](#)

اجر الاخير ولا رمضان الاعتكاف سنة واعتكف النبي عليه الصلاة والسلام واعتكف ازواجه بعده واذا تهر وليس منسوخ بل من هديه ومن هدي اصحابه وهدي ازواجه رضي الله عنهم. والاعتكاف - [01:19:54](#)

ايضا عبادة عظيمة ولها يصح نذرها وقد نذر عمر رضي الله عنه يعتكف فأمره النبي عليه الصلاة ان نفي بذرها فاعتكف يوما او اعتكف ليلا على اختلاف الروايات عنه رضي الله عنه. كان - [01:20:14](#) الاعتكاف هو لزوم المسجد للعبادة. وقيل بطاعة. لكن قيل لعبادة احسن من قوله طاعة. لان امتنال الامر. امتنال الامر اعم. اما العبادة لا يكون الا للشيء الذي يتبعده. اما - [01:20:34](#)

اعفى قد تكون في التزام المباحثات وكذلك اجتناب المنهيات هذا مطيع لله عز وجل في في فعل ما امر واجتناب ما زجر وكذلك الذي يفعل المباحثات داخل في دائرة الطاعة لان المباح - [01:20:54](#)

من قسم الاحكام التكليفية. ولها اختار بعضهم قال لزوم المسجد لعبادة الله. حتى يكون خاص بالامور نجوم المسجد يقول تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساء هذا قيد يدل على انه لا - [01:21:14](#)

صح الاعتكاف الا في المساجد. ثم هذا ليس في اي مسجد. بل لا بد ان يكون المسجد ماذا مسجد تقام فيه الجماعة لابد ان يكون المسجد مسجد جماعة. لماذا؟ لانه لو اعتكف في مسجد غير الجماعة فعلت سنة وتركت - [01:21:34](#)

اما واجبا. هذا لا يجوز. ولا يشترط ان يكون المسجد مسجد جماعة كان افضل لان الجامع افضل لكثره الجمع خاصه يوم الجمعة وكذلك اذا كان اعتكافه اكثر من اسبوع او كان اعتكافه يواافق يوم الجمعة مثلا - [01:21:54](#)

لا يخرج من المسجد اللي ذكرت فيه هل يجب عليه هل يلزمك ان ترجع - [01:22:24](#) الجمعة من المسجد؟ واضح السؤال؟ لان انسان خرج من مسجد ومسجد جماعة ليس الجمعة. وذهب الى

او يجوز لك ان تمكث في مسجد الجمعة؟ واضح السؤال؟ لان انسان خرج من مسجد ومسجد جماعة ليس الجمعة. وذهب الى مسجد الجمعة. فقلت انا اريد ان امكث في هذا كم الاعتكاف - [01:22:44](#)

هل يصح او لابد ان ترجع الى المسجد الذي اعتكفت فيه؟ اذ يصح لماذا؟ لانك انتقلت من مفضول الى الفاضل ولها اذا انتقل الانسان من العبادة حتى في النذر لو ان انسان - [01:23:04](#)

نذر ان يضحي بشاة. فرأى ان البعير افضل واكثر لان كثرة المحتاجين جاز عن ينتقل الى البعير ان ضحي بعيد هذا لاما نادى رجل ان يعتكف في المسجد الاقصى قال النبي عليه اعتكف ها هنا يوم الفتح قال رجل يا رسول جابر الرجل - [01:23:24](#)

يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس. قال صلي يا هنا قال لا يا رسول الله يعني اريد قال صليها ثم قال لو شأنك اذا شأنك ثم قال - [01:23:54](#) لو صليت هنا ادركت كل صلاة كنت تصليها هناك. وكذلك ايضا امرأة جاءت الى ام سلمة وقد نذرت ان تصلي بيت المقدس. فقالت

صلي هنا. فان فان الرسول صلي الله عليه وسلم سمعت رسول - 01:24:14

سماه مسجد الكعبة او قال صلي في مسجد الكعبة اللي هو مسجد الحرام المسجد الحرام انك تنتقل من مفضول الى فاضل هذا في اي مسألة؟ مسألة الخروج الى يوم خروج يوم الجمعة - 01:24:34

فلا بأس ان تتقد في المسجد. فشرط الاعتكاف ان يكون في مسجد. جماعة. لكن المرأة هل جماعة قال لا يشترط ذلك لأن الجماعة لا تجب عليها ولأنه ربما يكون في المسجد الذي ليس - 01:24:54

في جماعة قد يكون افضل لها واستر لها. وابعث وابلغ في باب الحشمة حتى لا تكون في مكان فيه الرجال لكن هذا مع يعني امن الشر لانه قد يكون المسجد ليس فيه احد ونحو ذلك لابد - 01:25:14

يرعى هذا لكن لو كان مسجد على تأمين فيه او اعتكاف في وجوه النساء لا بأس. فلا بد من ان يكون مسجدا وصلنا في الجماعة في اليوم هناك قول ضعيف قاله بعض علماء المالكية المتقدمون يصح في مساجد البيوت وهذا ضعيف ويدل - 01:25:34

ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام اعتكفن معه ماذا؟ في المسجد. حفصة عائشة وحفصة وزينب مجموع الازواج النبي عليه الصلاة والسلام ضربنا القبى في المسجد. فخرج النبي عليه مرأى القبب. ثم - 01:25:54

قال البر يريدين فامر بهن فقوضت فلم يعتكف ثم اعتكف العام الذي قبله عليه الصلاة الذي بعده. فلو كان اعتكاف جائز في جائز في غير المساجد لكان النساء اولى بذلك لأن صلاة - 01:26:14

في بيته افضل. وكونها تتکلف وتأتى الى المسجد وتضرب قبة. كل هذا يبين ان الاعتكاف مسجد شرق لا يصح على ظهر الاية. وهذا في الصحيحين وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها وهو ابلغ في الدلالة - 01:26:34

ان امرأة من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكفة معه. وكل نضع الطشت تحتها. وكانت مستحاضة. وكان ربما قطرت دمه للقسط. مستحاضة ومع اعتكفت رضي الله عنها وكان الطشت تحتها. شدة استحاضتها. هذا لا شك لو كان باعتكاف - 01:26:54

لم تتكلم في مثل هذه الحال وهذا واضح وبين. وما كان في حق النساء في حق الرجال فانه اولى محكم الاعتكاف كثيرة لكنها واضحة وبينه والله الحمد من سنته صلوات الله وسلمه عليه ولا بأس - 01:27:24

المعتكف لا بأس للمعتكف ان يتحدث لكن مع اخوانه واصحابه لكن السنة والاكمel للمعتكف هو ان يجمع قلبه لأن هذا هو المقصود اعتكافه هو سمع شعث القلب جمعية القلب صفاء القلب ان يجتمع - 01:27:44

في حال اعتكافه ويجهد في الذكر في الصلاة وقراءة القرآن واللجم عليه سبحانه وتعالى وكثرة الدعاء والثناء والتضرع مع الاجتهاد في الخلوة واذا تيسر ان يكون له مكان خاص طيب هذا حسد والنبي عليه الصلاة والسلام ان كان له مكان خاص وكان له قبة تركية يعتكف فيها ثبت في الصحيحين عائشة رضي الله عنها انه - 01:28:04

عليه الصلاة والسلام كان اذا صلي الفجر دخل معتكفه. وهذا على الصحيح يعني معتكف كان ما قالت دخل الاعتكاف دخل معتكف. وجاء في بعض الروايات ايضا ما يبين انه هو دخل اعتكاف قبل. دخل اعتكاف - 01:28:34

قبل ذلك في الليل يعني قبل غروب الشمس آ وهذا هو السنة لماذا اعتكف العشر الاواخر فلا يحصل اعتكافها الا ان يدخل الانسان من اول الليل ليلة واحد وعشرين. حتى يحصل تمام الاعتكاف العشر. سواء كانت عشر او - 01:28:54

تسع وذهب الليل والواجع يختار بعض اهل العلم يعني يجوز الدخول بعد الفجر من يوم الحادي والعشرين واستدلوا بحديث عائشة كان اذا صلي الفجر دخل معتكفا لكن لا دلالة فيه. وتتبع الرواية تبين هذا. ثم ايضا قولها دخل يعني يكون في الليل له حديث مع - 01:29:14

ثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام جاءته صبية بنت حبيبي وتحدثت معه قالت جئت فتحدثت عنده ساعة ثم قام مع ليقلبني يعني الى بيتها مع انه قريب خرج عليه الصلاة والسلام معها الحديث. جاء ايضا في الحديث انس المقصود ان في الحديث قال انه قام معها عليه الصلاة - 01:29:34

سلام حتى يمدها الى بيتها رضي الله عنها. فلا بأس الانسان ان اصحابه يأنس بهم لكن عليه ان يجهد في ان يتفرغ ما امكن من

الوقت في مكان خاص ان تيسر له ذلك - 01:30:04

ولا بأس على الصحيح من طلب العلم فينظر الإنسان ما يصلح قلبه فيعمله خاصة في حال اعتكافه عن عثمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 01:30:24

هذا الحديث ذكره المصنف رحمة الله ومناسب مناسبة عظيمة لما ذكر من الاخبار لانه لما ذكر بعض الاحاديث المتعلقة باحكام الصيام
ذكر القرآن ورمضان هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وهذا الحديث رواه البخاري عن عمر رضي الله عنه - 01:30:44
وجاء في رواية عبد الله ابن مسعود انه قال خيركم من قرأ القرآن
وأقرأه. خيركم من قرأ القرآن وأقرأه - 01:31:14

لكن هذه الرواية وهم رحمة الله صار رواية عثمان رضي الله عنه وجاء هذا الحديث ايضا من عند صحابة اخر عن سعد ابن أبي
وقاص عن غيره عن علي رضي الله عنه الترمذى ابن ماجة ايضا خيركم من تعلم - 01:31:34

القرآن وعلمه باللواو بالجمع بينهما. جاء في رواية او علمه. هذه جاءت وفي بعض النسخ البخاري ولكن الاكثر والصواب وعلمه. وجاء
عند احمد او لكن ذكر اهل العلم الحفار ان الرواية عن شعبة رحمة الله ذكره بلفظ وعلمه - 01:31:54

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم هذه خيرية مطلقة. في تعلم القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدة؟ خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وتعلم القرآن كونوا بحفظه. ومعرفة حروفه ومعرفة معانيه. دراسة التفسير - 01:32:24

ودراسة احكام القرآن من تعلم القرآن اضافت تعلمها يعني يشمل جميع انواع تعلم القرآن والقرآن قال هو رأس العلوم وهو امامها وهو
امام الكتب. وتعلم القرآن يكون فيه تعلم السنة - 01:32:54

لأن السنة تفسر القرآن وتوضحه وتبيّنه. فمن تعلم القرآن فإنه يتعلم السنة والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا القول لمن كانوا من
القراء هم اهل القرآن اهل الفقه ولا يظهر انه يدخل فيه مجرد من حفظه ولقنه بلا تعلم. لابد - 01:33:14

ان يكون تعلم للقرآن. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا لا يكون الا مع العمل. لانه قال علم القرآن والعرض
الشرع هو الذي يدعو - 01:33:44

الى العمل هذا هو العلم الشرع. اما علم لا يدعو الى العمل فهذا ليس بعلم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عابد وثن. واجمع
العلماء على ان كل من عصى الله فهو جاحد. لماذا؟ لأن الذي يعصي الله سبحانه وتعالى لا يعصيه - 01:34:04

ان من ضعف اجلاله وضعف علمه بالله. اذ لو تم علمه بالله لم يقع في المعصية لأن العلم درجات. العلم درجات. فهو العلم بالله عالم
بالله وعالم بأمر الله. العالم الحقيقي هو العالم بالله العالم بأمره. وهذا هو معنى علم القرآن وعلمه - 01:34:34

من هو؟ العالم بالله العالم بامر الله. هذا هو معلم القرآن وعلمه. ولهذا قال كثير من السلف سفيان الثوري وغيره. العلماء
ثلاثة عالم بالله عالم لله عالم بالله وبامر الله. خيرهما العالم بالله وبامر الله. هذا هو خير العلماء - 01:35:04

عالم بالله يقدر الله حق قدره يجعله سبحانه وتعالى. اذا عرضت له المعاشي استحضر العقوبة وانه معرض للسخط والعقوبة والعذاب
امسك عن هذه المعصية ويذكر ان الله رقيب عليه وان الله مطلع عليه سبحانه وتعالى - 01:35:34

فلا يعصي ولا يؤمن هذا علم عظيم. فهو علم بالله. العلم بامر الله هو العلم بالاحكام الشرعية عالم بامر الله عالم بالاحكام الشرعية.
فهذا للعلماء بما العلم الصحيح علم نافع الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك علما نافع ويقول حديث اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى - 01:36:04

ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يجمع. العلم النافع هو العلم الداعي الى العمل. ولهذا قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يجمع بين
الخصائص. لا شك ان تعلم القرآن خصلة عظيمة. لكن - 01:36:34

من اجل منه ان يعلمه. ويدخل في هذا ايضا ربما مراتب اخرى. يعني ربما انسان ربما انسان يعلم القرآن ولم يكن عالما به. فلو ان
انسان اعان على تعلم القرآن. اعان على تعلم القرآن. دفع مالا - 01:36:54

لمن يعينه على تعلم القرآن دفع مالا طلاب علم حتى يعينهم على تعلم والنفقات وتكاليف مثلا دراسة وهو ليس من اهل العلم القرآن

لكنه يرجى ان يكون داخل اذا من دل على خير - [01:37:24](#)

فله مثل اجر فاعل. مسن سنة حسنة فله اجرها من عملها. ولذا لو كان الانسان ليس من اهل العلم القرآن فعليك ان تسعى الى ذلك بان تدل غيرك على تعلم القرآن وتنصح بذلك او - [01:37:44](#)

اـ تدفع المال الذي يعيـن طلـاب الـعلم الحفـاظ تـهـيـة السـبـل والـوسـائـل لهم هـذـا بـذـكـفـالـعلم يـدـخـلـ فـي فـضـلـه من عـلـمـه وـمـن كـتـبـه وـمـن نـسـخـه وـمـن بـلـغـه كـلـ هـؤـلـاء يـدـخـلـونـ فـي الدـالـلـةـ عـلـى الـخـيـرـ وـفـي الـعـلـمـ - [01:38:04](#)

الـعـلـمـ خـيـرـكـمـ من تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ لـكـنـ اـعـلـىـ الـمـرـاتـبـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ عـالـمـ الـقـرـآنـ مـعـلـمـاـ لـهـ وـدـوـنـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـالـمـ.ـ لـكـنـ ضـعـيـفـ هـذـاـ يـخـشـيـ عـلـيـهـ اـيـضـاـ.ـ لـانـ الـعـالـمـ الـحـقـيـقـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ - [01:38:34](#)

لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـتـمـ الـعـلـمـ.ـ لـكـنـ لـوـ فـرـضـ اـنـ هـذـاـ لـمـ يـتـيـسـرـ لـهـ مـنـ يـعـلـمـ.ـ فـبـنـيـةـ يـبـلـغـ درـجـتـهـ الـمـعـلـمـيـنـ.ـ وـعـلـمـهـ مـاـ تـقـدـمـ وـلـذـاـ يـنـبـغـيـ فـيـ دـوـرـ التـحـفـيـظـ وـمـدـارـسـ التـحـفـيـظـ اـنـ يـعـتـنـىـ بـمـسـأـلـةـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ هـذـاـ الـذـيـ يـهـودـ كـثـيـرـ مـنـ دـوـرـ التـحـفـيـظـ هـوـ اـهـ هـوـ الـضـعـفـ فـيـ جـانـبـ - [01:38:54](#)

اـنـظـرـ الـقـرـآنـ هـوـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ.ـ وـاـنـ كـانـ الطـالـبـ الصـغـيرـ لـاـ يـشـغـلـ بـهـذـهـ.ـ لـكـنـ يـنـبـغـيـ التـدـرـيـبـ وـالـتـأـدـيـبـ التـدـرـيـبـ تـدـرـيـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـالـاجـهـادـ مـهـمـاـ اـمـكـنـ.ـ حـتـىـ يـغـرـسـ فـيـ نـفـسـهـ تـعـلـمـ الـعـلـمـ.ـ لـيـسـ مـجـرـدـ اـنـ يـحـفـظـهـ - [01:39:24](#)

بـدـونـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ تـدـبـرـ وـلـاـ يـوـاـصـلـ الـعـلـمـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ وـمـعـرـفـةـ تـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ وـفـهـمـ الـقـرـآنـ قـالـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ الـقـرـآنـ مـفـتـاحـ الـعـلـومـ وـرـأـسـ الـعـلـومـ.ـ خـيـرـكـمـ منـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ وـكـانـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـحـيـبـ رـاوـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ وـهـذـاـ - [01:39:44](#)

وـهـذـاـ الـذـيـ اـقـعـدـنـيـ هـذـاـ المـقـعـدـ.ـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـقـعـدـنـيـ هـذـاـ المـكـانـ.ـ وـكـانـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ زـمـنـ اـلـىـ جـبـلـ الـحـجـاجـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ فـيـهـاـ اـقـلـ مـاـ قـيـلـ فـيـهـ اـنـهـ مـكـنـ ثـمـانـيـ وـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ مـعـ الـمـدـةـ كـمـاـ قـالـ حـفـتـرـ اـبـنـ سـبـعـيـنـ سـنـةـ لـكـنـهـ قـالـ - [01:40:14](#)

هـذـاـ الـذـيـ اـقـعـدـهـ لـهـذـاـ المـقـعـدـ يـعـنـيـ جـلـسـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ وـقـعـدـ فـيـ هـذـاـ المـقـعـدـ وـلـمـ يـحـلـ عـنـهـ وـلـمـ يـتـجـاـزـ هـذـاـ الـمـكـانـ وـهـوـ تـعـلـيمـ لـكـنـ الـتـعـلـيمـ كـمـاـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ هـوـ مـعـ الـتـفـقـهـ فـيـهـ وـالـنـظـرـ وـالـتـبـصـرـ - [01:40:44](#)

فـيـ الـقـرـآنـ.ـ الـحـدـيـثـ الـاـخـيـرـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ الـاـ فـيـ اـثـنـتـيـنـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـاـ حـسـدـ الـاـ بـمـثـلـهـ - [01:41:04](#)

لـاـ حـسـدـ وـهـذـاـ ثـبـتـ اـيـضـاـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـاـ حـسـدـ الـاـ بـذـاتـهـ هـنـاـ قـالـ لـاـ حـسـدـ الـاـ فـيـ اـثـنـتـيـنـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـقـومـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ.ـ وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـسـلـطـهـ عـلـىـ هـلـكـةـ الـحـقـ.ـ وـحـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ لـاـ حـسـدـ الـاـ - [01:41:24](#)

اـثـنـتـيـنـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ قـرـآنـ فـهـوـ يـقـومـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ الـحـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ.ـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ - [01:41:44](#)

وـلـاـ حـسـدـ الـاـ فـيـ اـثـنـتـيـنـ.ـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ الـقـرـآنـ.ـ فـيـقـولـ اـخـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ اوـتـيـتـ مـثـلـ مـاـ اوـتـيـ فـلـانـ فـاعـلـ مـثـلـ مـاـ وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ فـهـوـ يـقـولـ فـيـقـومـ رـجـلـ اـخـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ اوـتـيـتـ مـثـلـ مـاـ اوـتـيـ فـلـانـ فـاـفـعـلـ مـنـ اـمـامـ فـعـلـ - [01:42:04](#)

تـحـدـيـدـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـلـيـ رـوـاـهـ الـبـخـارـيـ يـشـرـحـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ وـهـذـاـ اـحـسـنـ مـاـ يـسـلـكـ فـيـ الـاـخـبـارـ سـوـاءـ فـيـ الـاـحـكـامـ اوـ فـيـ الـاـدـابـ وـالـاـخـلـاقـ اوـ فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ اـنـ - [01:42:24](#)

تـرـىـ الـحـدـيـثـ بـالـحـدـيـثـ فـسـرـ الـحـدـيـثـ قـوـلـوـاـ لـاـ حـسـدـ الـمـعـنـىـ لـاـ حـسـدـ دـلـيـلـ دـلـيـلـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـلـيـ هـوـ الـبـخـارـيـ لـاـنـهـ زـادـ بـهـ زـيـادـةـ مـهـمـةـ مـفـسـرـةـ وـقـولـهـ وـرـجـلـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ مـثـلـ مـاـلـ فـلـانـ فـاعـلـ ذـاـ عـلـيـهـ - [01:42:44](#)

يـعـنـيـ يـاـ لـيـتـنـيـ اوـتـيـتـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ هـوـ عـلـمـيـ.ـ وـاـتـلـ الـقـرـآنـ مـثـلـ فـلـانـ.ـ وـكـذـلـكـ يـقـولـ ذـاـكـ الرـجـلـ الـذـيـ رـأـيـهـ يـنـفـقـ مـنـ مـالـهـ يـاـ لـيـتـنـيـ اوـتـيـتـ مـالـهـ مـثـلـ مـاـ اوـتـيـ فـلـانـ اـتـصـدـقـ مـثـلـ مـاـ يـتـصـدـقـ اـذـاـ - [01:43:04](#)

صـارـ يـتـمـنـيـ مـنـزـلـتـهـ.ـ فـسـمـيـ هـذـاـ حـسـداـ وـهـذـاـ مـاـ هـوـ غـبـةـ.ـ هـذـاـ هـوـ غـبـةـ.ـ وـالـحـسـدـ نـوعـانـ.ـ وـهـوـ مـطـلـقـ الـكـراـهـةـ.ـ وـالـمـطـلـقـ الـكـراـهـةـ.ـ لـكـنـ هـيـ نـوعـانـ اـنـ كـانـ يـكـرـهـ النـعـمةـ عـلـىـ الشـخـصـ مـطـلـقـاـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـحـسـدـ الـمـذـمـومـ.ـ وـاـنـ - [01:43:24](#)

كان يكره فضله عليه. ويحب أن يكون مثله فهذا هو الغبطة وهو محمود. فهو الكراهة مطلقاً. فان كانت كراهة او البغض والكراهة.

فان كان مطلقاً يكره النعمة مطلقاً هذا حسد ومذموم. ان يكرهها عليه سواء حصلت له ام لم تحسد له - [01:43:54](#)

هذا من خصلة اليوم ام يحسدون الناس على ما اتاهم من فضله؟ وقال النبي عليه الصلاة لا تحسد والحسد على هذا الوجه حرام ولا

يجوز لكن اذا كان على وجه الغبطة اذا كان على وجه الغلطة فهذا لا بأس به. وفي ذلك فليتنافس المتنافي - [01:44:14](#)

لأنه تنافس على الخير ومسابقة في وهناك درجة أعلى وهو السعي إلى الخير وتحصيله بدون أن يقع في نفسه منافسة لاي أحد. وهذه

مرتبة أبي بكر. والتي في قبلها مرتبة عمر رضي الله عنه. كما في الحديث الذي رواه احمد والترمذى برواية هشام ابن سعد -

[01:44:34](#)

عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان عمر رضي الله عنه قال اليوم اشبعوا ان سبقت اليوم اسبق ابا بكر يعني اذا كان في

سباق اليوم اذا كان في سباق فهو اليوم يوم السباق وكان النبي قد حث على الصدقة - [01:45:04](#)

يقول عمر اليوم اصدقه شو وقع في نفسه؟ غبطة غبطة ومنافسة لابي بكر يحب ان يكون ماذا؟ مثل فيقول انا اليوم اسبق الذكر.

اكون ان اكون مثله او ان او اسبقه - [01:45:24](#)

وقد في نفسه فجاء بنصف ماله ووضع بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فقال ماذا لاهلك قوله النبي عليه الصلاة والسلام لاهلك

عليك حقاً. ماذا ابقيت لي؟ قال ابقيت لهم مثله. يعني نصفه - [01:45:44](#)

ثم جاء ابو بكر يحمل مال يعني فوضع بين يدي النبي عليه الصلاة وعمر ينظر فقال علیش ماذا ابقيت لهم يا قال ابقيت لهم الله

ورسوله. قال عمر وقف كلمة قال والله لا اسابقك الى شيء ابداً. او - [01:46:04](#)

هل وقع بنفسه منافسة؟ لم يقع لأن له منافس. ليس له منافس. من الصحابة رضي الله عنه ليس له يد فلهذا لم يقع فكان في

درجة أعلى وارفع رضي الله عنه فإذا سلم عمر له وقال والله لا اسابقك الا - [01:46:24](#)

لا شيء ابداً. ولهذا لما اختلف العلماء هل للانسان يتصدق بجميع ماله؟ الجمهور قالوا يجوز. اذا كان اذا فلم يكن له اولى او كان له اولاد

يصبرون او يصبرهم. يصبرون او يصبرون. يعني - [01:46:44](#)

يتحملون ويتظاهرون وذكروا منها قصة عمر رضي الله عن ابو بكر رضي الله عنه وقصص اخرى ولهذا النبي تارة قبل المال بني بكر

قبله حاله حال عظيمة. وقال عمر ما قال. ولما جاءه رجل ببيضة من ذهب - [01:47:04](#)

ذهب فقال خذها يا رسول الله تصدق بها. والله ما املك غيرها. ماذا فعل النبي عليه السلام؟ اعرض عنه ثم جاء من الشقق الآخر

فاعرض عنه. ثم الثاني الثالث ثم الرابع. يريد ان يعطيه المال. النبي يعرض عنه ما يريد ان يأخذ المال - [01:47:24](#)

فلما جاء من الشكر اخذه اخذ المال عليه فحذفه به. فلو اصابته لعقرته. ثم قال عليه الصلاة والسلام يأتي احدكم بماله كله ثم يذهب

ويتكلف الناس خذ مالك لا حاجة لنا فيه خذ ماله - [01:47:44](#)

قبل من ابي بكر وحاله على ما يعلن من المنزلة الرابعة ورمى هذا بما له حتى كاد ان يعقره وهذا يبين انه يختلف بحسب المتصدق

بحسب العامل والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينزل الناس - [01:48:04](#)

منازلهم وليس هذا كهذا. ولذا جاء في الحديث المتقدم تمني الرجل ذاك الرجل منزلة من رأه يتصدق او رأه يقرأ القرآن يتعلم القرآن

وهذا ولعموم المكلفين كما تقدم للرجال والنساء هذا هو الاصل مثل ما خاطب النساء من قدم منكن ثلاثة من الولد كذلك هو للرجال

لكن - [01:48:24](#)

يخاطب النساء فالاحكام عامة. قوله لحسد اي لا غبطة يعني ان هذا هو الشيء الذي ينبغي ان يغبط فيه الانسان. ثم النبي عليه الصلاة

والسلام ذكر القرآن رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اداء الليل وان النهار. وهذا اتاه الله القرآن ليس مجرد ليس مجرد انه

يتلوها لا هو - [01:48:54](#)

اتاه الله القرآن. والاتيان للشيء يكون على الاحاطة به. والادراك له. والعلبة. ولهذا في حديث انس صحيح ان لله اهليين من الناس هم

اهل القرآن اهل الله وخاصته. اهل القرآن اهل الله - [01:49:24](#)

و خاصة ان لله علينا من الناس. هؤلاء هم اهل القرآن. فهذا في يتعلم القرآن ويتعلم العلم ويعمل به ولهذا يغير لانه تعلم القرآن وعلمه وقام به اما مجرد كون الانسان مثلا يكتتر من الصلاة مثلا فقد لا يغضب لهذا لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:49:44](#) من كان يكتتر الصلاة او لم يذكر من كان كثير الصوم او كان كثير الحج. قال بعض العلماء معناه ان هذه قد لا يغبط عليها. لان المنافسة في الغالب تقع فيما فيه نفع متعدد. حينما يرى غيره مثلا يتعلم القرآن - [01:50:14](#)

ويعلمه غيره فنفعه متعدد فيرى من يستفيد منه من طلاب العلم من اهل القرآن فيتعلمون القرآن يتعلمون العلم فهم يستفيدون فيغبطه على هذا او يرى غيره مثلا اتاه الله مالا فهو ينفقه ويتصدق من هذا المال هو يغبطه لهذا النفع - [01:50:34](#) اما مثلا المجاهد لشدة المشقة في الجهاد قد لا يغبط وهو في منزلة عالية. كذلك الحج لشدة لما يحصل فيه ايضا ربما يحدث التعب كذلك والصوم وان كان ربما يحصل فيها غصة لكن ليست الغبطة فيها الغبطة في هذه التي يكون نفعها متعديا - [01:50:54](#) فهي التي يحصل فيها المنافسة. ويحصل فيها الغبطة. اما ما سواها فتختلف. فان كان الشيء المغبون عليه من الامور المباحة فهو مباح. وان كان من الامور المحرمة فهو محرم لا يجوز. ويجوز للانسان ان يتمنى منزلة لغيره - [01:51:14](#) نفر رجل اتاه الله مالا وعلما. فهو ينفق مما - [01:51:34](#)

يتقى في ربه ويصل في رحمه ويعلم لله حقا. ورجل اخر اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل ما عملت قال النبي عليه السلام فهو بمنزلته فهما في الاجر سواء. ذاك اتاه الله مال وعلم. يتقى - [01:51:54](#) اللي ربه يصلني رحمه يعلم كيف ينفق كيف يتصدق بعلمه وهذا يتمنى منزلته بصدق فهو بنيته فهما في الاجر سواء. فليبيس ان الذي يتمنى منزله ويitsu اليه ويجهد ويعلم الله من قلبه انه صادق الرغبة. لو حصل له هذا وانه لا - [01:52:24](#) انه يبلغ بنيته درجة العاملين. ورجل اتاه الله مالا. ولم يؤته علما فهو يهبط في مال الله. لا يتقى فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم الا في حق. ورجل اخر ورجل - [01:52:44](#)

يقول لم يؤته الا علما يقول ليت لي مثل مال فلان فاعمل مثل معا. يعني مثل الذي النبي عليه الصلاة فهو بمنزلته فهما في الوتر سواء. في الوزر وفي الاثم سواء. وهذا يبين ان الغبرة تكون - [01:53:04](#) في امور الخير العلم النافع. والنفقة وما اشبه ذلك. اسئل الله سبحانه لي ولكم النافع والمصاب - [01:53:24](#)